

اليسوعية تنظم المؤتمر الدولي السابع لكلية الصيدلة



خلال المؤتمر الدولي السابع لكلية الصيدلة في اليسوعية

أما سليم دكّاش فقد حدّد في كلمة ألقاها دور الصيدالة "كوسطاء حقيقيين بين المريض والدواء على أربعة مستويات: الأول يتعلّق بالوصول إلى الأدوية وهو يشكّل قضية أساسية في الكفاح من أجل تحسين الرعاية في البلدان النامية. ويتمثّل الهاجس الثاني للصيدلي في رعاية المرضى الذين يعانون من الأمراض المزمنة والأمراض المعدية. أما الهاجس الثالث فيتعلّق بسلامة المرضى كما حدّدها منظمة الصحة العالمية، مع الاهتمام بشكل خاص بنظافة الأيدي الصحية وإدارة المخاطر لمكافحة الإلتهابات المرتبطة بالرعاية الصحية. كما لا يستطيع الصيدلي ممارسة ولو الحد الأدنى من مهنته من دون هاتين القيمتين الأساسيتين اللتين تعطيان معنى لعمله وهما التضامن والأخوة".

أما وزير الصحة فقد اعتبر أن "هذه المهنة تشكل عموداً أساسياً في الحفاظ على الصحة العامة. إن عنوان مؤتمركم يرفع راية التحدي الذي يواجه الصيدلي من الناحية العلاجية والإنسانية ويسلط الضوء على الدور الجديد المنوط به، بصفته إحدى ركائز المنظومة الصحية. هذا الدور تطوّر مفهومه وتشعب ولا ينحصر في صرف الوصفة الطبية التي تصله من دون أن يكون له رأي في العملية العلاجية والتطويرية. هذه المهنة النبيلة تجسّد مجموعة من القيم الإنسانية والاجتماعية الراقية ولا يسعنا إلا اعتبارها رسالة سامية".

أن مهام الصيدلي تعدّت تقديم الدواء لتشمل نظم الرعاية الصحية للمرضى ممّا ولد اختصاصات جديدة باتت ضرورية.

من جهته عبّر آلان ميريو في كلمه ألقاها عن فرحه الشديد بالعودة إلى جامعة القديس يوسف "حيث التقيت عدداً من الأشخاص الذين تركوا بصمتهم في حياتي، لا سيّما البروفسور الراحل رينيه شاموسي. إن مؤسسة ميريو تملك العديد من المختبرات ذات الطابع الإنساني حول العالم ويعود السبب في ذلك إلى رغبتها في مشاركة معارفها في مجال علم الأحياء العيادي والتشخيص، ولهما أهمية تزداد يوماً بعد يوم في عالم منفتح على بعضه البعض. مع الهجرة الكثيفة، وفي عالم معقد ومتقاطع، تصبح أهمية التشخيص كبيرة جداً تحديداً في الأمراض المعدية".

سيتطرّق أيضاً إلى الأبحاث التي تجرى في هذه المجالات في مختبرات كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف في حرم العلوم الطبية وفي حرم الابتكار والرياضة أو في كليات الصيدلة الأخرى في لبنان".

وتابعت أبي فاضل: "سنبحث أيضاً الابتكارات في مجال علم الوراثة وأمراض الكولسترول والقلب الناتجة عن أبحاث كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف بالتعاون مع المختبرات العالمية وإلى تحديات مهنة الصيدلة في لبنان، والجهد لتأمين فرص عمل كافية لخريجينا والحدّ من البطالة".

كلمة عبد الحكيم نتوف تمحورت حول تطوّر مهنة الصيدلة بشكل ملحوظ في السنوات الماضية، ودخول التكنولوجيا في شكل واسع في تقنيات الصيدلة وخطط العلاجات الجديدة. وأشار نتوف إلى

برعاية وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة غسان حاصباني، أطلقت كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف مؤتمرها الدولي السابع الذي حمل عنوان "الصيدلي في قلب التحديات العلاجية والإنسانية"، بحضور رئيس الجامعة سليم دكّاش اليسوعي وعميدة الكلية ماريان أبي فاضل والأمين العام للجمعية العلمية لكليات الصيدلة في العالم العربيّ عبد الحكيم نتوف وأعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس مؤسسة ميريو آلان ميريو ووزير العلاقات الخارجية والتعاون في إمارة موناكو جيل تونيلي وحشد من العمداء ومسؤولي الجامعة وطلاب واختصاصيين ومهتمين.

في كلمتها الافتتاحية رحّبت ماريان أبي فاضل بأعضاء اللجنة التنفيذية للجمعية العلمية لكليات الصيدلة الآتين من سورية ومصر والأردن والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان وليبيا والعراق، وبآلان ميريو "رجل العلم وريادة الأعمال في التشخيص البيولوجي والرؤيوي وصاحب القلب الكبير"، والمنظمات غير الحكومية من لبنان وفرنسا وموناكو. وأشارت إلى أن هذا المؤتمر "سوف يتطرّق إلى التحديات التي تواجه مهنة الصيدلة في بلادنا وفي العالم. التحديات العلمية والعلاجية في الصيدلة السريرية وعلم العقاقير وعلم الوراثة والكيمياء الحيوية والكيمياء وعلم السموم وعلم الجراثيم وعلم النبات والتغذية، كما